

# التَّجْدِيدُ

مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

العدد الثالث والخمسون

رجب 1444هـ / يناير 2023م

المجلد السابع والعشرون

رئيسة التحرير

أ.د. رحمة أحمد الحاج عثمان

مدير التحرير

د. منتبى أرتاليم زعيم

المحرر التقني

د. أدهم محمد علي حموية

المحرر المشارك

د. نور سفيرة بنت أحمد سفيان

د. محمد أنور بن أحمد

هيئة التحرير

أ.د. أحمد إبراهيم أبو شوك

أ.د. محمّد سعدو الجرف

أ.د. جمال أحمد بشير بادي

أ.د. وليد فكري فارس

أ.د. مجدي حاج إبراهيم

أ.د. عاصم شحادة علي

أ.د. جودي فارس البطاينة

أ.د. أكمل خضير عبد الرحمن

أ.م.د. عبد الرحمن حللي

أ.م.د. فطيمير شيخو

د. همّام الطباع

## الهيئة الاستشارية

محمد نور منوطي — ماليزيا	محمد كمال حسن — ماليزيا
حسن أحمد إبراهيم — السودان	فتحي ملكاوي — الأردن
فكرت كارتشيك — البوسنة	عبد المجيد النجار — تونس
عبد الخالق قاضي — أستراليا	محمد بن نصر — فرنسا
عبد الرحيم علي — السودان	بلقيس أبو بكر — ماليزيا
نصر محمد عارف — مصر	رزالي حاج نووي — ماليزيا

## Advisory Board

Mohd. Kamal Hassan, Malaysia	Muhammad Nur Manuty, Malaysia
Fathi Malkawi, Jordan	Hassan Ahmed Ibrahim, Sudan
Abdelmajid Najjar, Tunisia	Fikret Karcic, Bosnia
Mohamed Ben Nasr, France	Abdul-Khaliq Kazi, Australia
Balqis Abu Bakar, Malaysia	Abdul Rahim Ali, Sudan
Razali Hj. Nawawi, Malaysia	Nasr Mohammad Arif, Egypt

© 2023 IIUM Press, International Islamic University Malaysia. All rights reserved.

ISSN 1823-1922 & eISSN: 2600-9609 الترقيم الدولي

### Correspondence مراسلات المجلة

Managing Editor, *At-Tajdid*  
Research Management Centre, RMC  
International Islamic University Malaysia  
P.O Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia  
Tel: (603) 6421-5074/5541  
E-mail: tajdiiium@iium.edu.my  
Website: <https://journals.iium.edu.my/at-tajdid/index.php/Tajdid>

Published by:  
IIUM Press, International Islamic University Malaysia  
P.O. Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia  
Phone (+603) 6421-5014, Fax: (+603) 6421-6298  
Website: <http://iiumpress.iium.edu.my/bookshop>

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها

# التحليل

مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

المجلد السابع والعشرون رجب 1444 هـ / يناير 2023م العدد الثالث والخمسون

## المحتويات

رقم	رئيس التحرير	كلمة النَّحْرِير
7 - 5	علي مخزوم التومي	مكافحة جريمة الرشوة الدولية في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد: دراسة في مدى مواءمة التشريعات اللببية لأحكام الاتفاقية
44 - 9	محمد إبراهيم نقاسي محمد ليبا	الأساليب البلاغية في سورة الدخان
78 - 45	فاطمة سعد النعيمي	قبول التعددية في المجتمع المسلم المعاصر ضماناً للتعایش السلمي
103 - 79	فيروز زيادي	التمكين السياسي في تجربة النبي ﷺ من خلال صلح الحديبية
130 - 105	مريم داوود أحمد سعد الدين منصور	القيود الموضوعية لسلطات مجلس الأمن في ميثاق الأمم المتحدة
171 - 131	ناصر بن عروس إميثق بدر الدين بن الحاج إبراهيم	أثر الأوبئة في تغير الفتاوى الخاصة بالعبادات: وباء كوفيد-19 أمودجا
197 - 173	أول آدم سعد	إشكالية ترجمة العبارات الاصطلاحية في دلجة الأفلام السينمائية: فيلم "أسد الصحراء" أمودجا
230 - 199	محمد بن سعيد بن عطية الحويطي مجدي بن حاج إبراهيم أمنية بنت أحمد عبد الويس إبراهيم	منهج الرسول ﷺ في التغيير: النظام الاجتماعي أمودجا
256 - 231	نورة بنت عبد الله الغملاس	مقاصد الحق المالي للمرأة في القرآن الكريم: قراءة في المآلات والعواقب
291 - 257	فداء بسام بدران نشوان عبده خالد رضوان جمال الأطرش	أزمة التعليم في العالم الإسلامي: قراءة نقدية
318 - 293	عرفان عبد الدايم محمد عبد الله	

ترتيب البحوث في المحتويات حسب وصولها واستكمالها

## إشكالية ترجمة العبارات الاصطلاحية في دبلجة الأفلام السينمائية: فيلم "أسد الصحراء" أنموذجاً

The Problem of Translating Idioms in Film Dubbing: "Lion of the Desert" as a Model

Masalah Menterjemah Simpulan Bahasa dalam Filem Alih Suara:  
Kes Filem "Singa Padang Pasir"

محمد بن سعيد بن عطية الحويطي\* مجدي بن حاج إبراهيم\*\* أمنية بنت أحمد عبد الوئيس إبراهيم\*\*\*

[قُدِّمَ للنشر 2022/12/15 – أُرسِلَ للتحكيم 2022/12/21 - قُبِلَ للنشر 2023/1/12]

### ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى الإبانة عن العبارات الاصطلاحية وكيفية ترجمتها في دبلجة الأفلام السينمائية، وهي من طرق الترجمة السمعية البصرية يُركَّب من خلالها صوت جديد على الصوت الأصلي، سواء كان بلغة مختلفة أم باللغة نفسها، وقد اختير للجانب التطبيقي فيلم "أسد الصحراء" (Lion of the Desert)، وهو فيلم أُنتج بالإنجليزية، ثم دُبلج إلى العربية بعنوان "عمر المختار"، ومن خلال المنهج الوصفي التحليلي يقدم البحث وصفاً نظرياً للعبارات الاصطلاحية، ولعلمية الدبلجة، ويتناول بالتحليل ثماني عبارات اصطلاحية وردت في الفيلم على ألسنة أبطاله بالإنجليزية، ثم دُبلجت إلى العربية؛ لتبيّن الأساليب التي استُخدمت في ترجمتها، وتحديد أهم الإشكاليات التي يواجهها المترجم، وقد خلص البحث

\* أستاذ اللغويات، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية، البريد الإلكتروني:

malhaweti@kau.edu.sa

\*\* رئيس مركز الإيسيسكو للغة العربية للناطقين بغيرها؛ أستاذ الترجمة، قسم اللغة العربية وآدابها، الجامعة الإسلامية

العالمية ماليزيا، البريد الإلكتروني: majdi@iium.edu.my

\*\*\* دكتوراة في اللغويات، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، البريد الإلكتروني: omniaai@gmail.com

إلى أن المترجم استخدم أساليب ترجمة مختلفة لنقل العبارات الاصطلاحية إلى اللغة العربية، وأنه مال إلى استخدام ثلاثة منها؛ هي أسلوب الترجمة المعنوية، والحرفية، وأسلوب الحذف، ولم يعتن جدًّا بمحاولة إيجاد عبارات اصطلاحية مكافئة في اللغة الهدف، ثم إن الإشكاليات التي واجهها المترجم في ترجمة العبارات الاصطلاحية تركزت في الإشكاليات الثقافية بجوانبها المختلفة؛ البيئية والدينية والاجتماعية، وقد كانت سببًا في عدم اتجاه المترجم في بعض الأحيان إلى أسلوب الترجمة بالمكافئ.

**الكلمات الرئيسية:** العبارات الاصطلاحية، أساليب الترجمة، الدبلجة، الأفلام السينمائية، "أسد الصحراء".

### Abstract

This research aims to reveal idiomatic phrases and how to translate them in the dubbing of cinematic films, which is one of the methods of audiovisual translation through which a new sound is superimposed on the original sound, whether in a different language or in the same language. The movie "Lion of the Desert" was chosen for the practical side Desert, a film produced in English and then dubbed into Arabic under the title "Omar Al-Mukhtar". Through the descriptive analytical approach, the research presents a theoretical description of the idioms and the science of dubbing. It analyzes eight idiomatic phrases mentioned in the film by its protagonists in English, and then dubbed into Arabic. To identify the methods used in their translation, and to identify the most important problems faced by the translator. The research concluded that the translator used different translation methods to transfer idiomatic phrases into Arabic, and that he tended to use three of them; It is the intangible and literal translation method, and the omission method. He did not take great care in trying to find equivalent idiomatic phrases in the target language. Moreover, the problems that the translator faced in translating idiomatic phrases centered on cultural problems in their various aspects. Environmental, religious and social, and it was the reason why the translator sometimes did not resort to the equivalent translation method.

**Keywords:** Idiomatic phrases, translation methods, dubbing, cinematic films, "Lion of the Desert".

### Abstrak

Penyelidikan ini bertujuan untuk menjelaskan frasa simpulan bahasa dan cara menterjemahkannya dalam filem alih suara yang mana ia merupakan salah satu kaedah terjemahan audiovisual di mana suara baharu dimasukkan pada suara asal, sama ada dalam bahasa yang berbeza atau dalam bahasa yang sama. Filem "Lion of the Desert" dipilih untuk bahagian praktikal ini kerana ia adalah sebuah filem yang diterbitkan dalam bahasa Inggeris dan kemudiannya dialih bahasa ke dalam bahasa Arab di bawah tajuk "Omar Al-Mukhtar".

Melalui pendekatan analitik deskriptif, penyelidikan ini membentangkan huraian teori tentang simpulan bahasa dan ilmu alih suara. Kajian ini mengandungi lapan simpulan bahasa yang disebut oleh protagonisnya dalam filemnya yang berbahasa Inggeris. Kemudian dialih suara ke dalam bahasa Arab untuk mengenal pasti kaedah yang digunakan dalam terjemahan mereka, dan untuk menjelaskan gaya Bahasa yang digunakan dalam terjemahannya serta mengenalpasti masalah utama yang dihadapi oleh penterjemah. Kajian ini menyimpulkan bahawa penterjemah menggunakan kaedah terjemahan yang berbeza untuk menukarkan simpulan bahasa ke dalam bahasa Arab, dan mereka cenderung menggunakan tiga kaedah, antaranya; kaedah terjemahan secara makna, kaedah terjemahan secara perkataan demi perkataan dan kaedah elipsis. Mereka tidak mengambil berat dalam usaha mencipta simpulan bahasa yang setaraf dalam bahasa yang ingin diterjemahkan kedalamnya. Seterusnya, masalah yang dihadapi oleh penterjemah dalam menterjemah frasa idiomatik tertumpu kepada masalah budaya dengan aspeknya yang berbeza; Alam sekitar, keagamaan dan social. Itulah sebab mengapa penterjemah kadangkala tidak menggunakan kaedah terjemahan yang setara.

**Kata kunci:** Frasa idiomatik, kaedah terjemahan, alih suara, filem sinematik, filem "Lion of the Desert".

## مُقَدِّمَةٌ

تمثل العبارات الاصطلاحية شكلاً من أشكال الخطاب والتعبير في اللغة، وهي ظاهرة لغوية في كل اللغات، ولا تقتصر على لغة بعينها.

والعبارات الاصطلاحية مجموعة كلمات تشكل عبارات لا يمكن فهم معناها الكلي بمجرد فهم معاني مفرداتها، وإنما تؤدي معنى محددًا قد لا يمكن التنبؤ به بمجرد فهم معاني الكلمات المفردة التي تتشكل منها تلك العبارات، وتعكس العبارات الاصطلاحية في لغة ما أفكار أهلها وثقافتهم وظروفهم البيئية والاجتماعية، وتستمدُّ معناها من اتفاق الجماعة اللغوية. ويمكن أن نوجز القول في أن العبارات الاصطلاحية أنماط تعبيرية خاصة بلغة ما، تتميز بالثبات، وتتألف من كلمتين أو أكثر؛ تحولت عن معناها الحرفي إلى معنى مغاير اصطلحت عليه الجماعة اللغوية.

وتعد ترجمة العبارات الاصطلاحية تحديًا يفرض على المترجم أن يكون متقنًا اللغتين؛ المصدر والهدف، وأن يكون على معرفة بثقافة اللغتين، وبيئة أهلها، وظروفهم الاجتماعية، ويتطلب منه أن يكون على دراية واسعة بمعاني العبارات الاصطلاحية ودلالاتها السياقية

في اللغتين، وأن يكون ملماً بأساليب الترجمة المتنوعة التي يمكنه من خلالها نقل المعنى المراد وتفادي الترجمات الغريبة والالتباس.

وقد تمثل ترجمة العبارات الاصطلاحية في النصوص السينمائية المدبلجة تحدياً أكبر للمترجم؛ نظراً إلى ما تحمله تلك النصوص من خصائص تتمثل في أهمية التزامن بين الصوت والصورة؛ لتفادي عدم الاتساق بين صور الممثلين وحركاتهم، وبين الصوت المدبلج المركب على أصواتهم الأصلية.

ويرى الباحثون أن هذه القضية لم تستوف حقها من الدراسة؛ إذ لم يتمكنوا من الوقوف على دراسات عربية أو إنجليزية تناولت ترجمة العبارات الاصطلاحية في الأفلام السينمائية المدبلجة، على الرغم من أهميتها في توجيه أنظار المترجمين إلى العناية بالعبارات الاصطلاحية خلال ترجمتهم الحوارات السينمائية في الأفلام المدبلجة، وإلى أهمية الاعتماد على أساليب الترجمة المناسبة التي تساعد على نقل المعنى المراد، وتسهم في تحقيق مبدأ التزامن بين الصوت والصورة.

وقد اختار الباحثون للجانب التطبيقي فيلم "أسد الصحراء" *Lion of the Desert* ، وهو فيلم مشهور من إنتاج شركة فالكون للإنتاج الإعلامي عام 1981، وقد سميت نسخته المدبلجة إلى العربية باسم "عمر المختار"، وترجم الحوار المدبلج لتلك النسخة جبرا إبراهيم جبرا، واعتمد الباحثون على النسختين الإنجليزية والمدبلجة إلى العربية المعروضتين في موقع *YouTube*، واستخرجوا ثماني عبارات اصطلاحية من سيناريو الفيلم لتحليلها والمقارنة بينها وبين العبارات المدبلجة؛ بهدف التعرف إلى أساليب الترجمة التي اعتمدها المترجم في نقل المعنى، وتحديد أهم الإشكاليات التي واجهها خلال عملية الترجمة.

واعتمد الباحثون على المنهج الوصفي في تقديم وصف نظري لمصطلح "العبارات الاصطلاحية" وخصائصه، ولطريقة الدبلجة المستخدمة في ترجمة الأفلام السينمائية، وكذلك لأساليب الترجمة التي يمكن للمترجم الاعتماد عليها في التعامل مع العبارات الاصطلاحية، ورجعوا إلى المصادر المختلفة من كتب وأبحاث ومقالات علمية تناولت هذه

القضايا، وباستخدام المنهج التحليلي عمل الباحثون على جمع البيانات بعد مشاهدة نسختي الفيلم الإنجليزية الأصلية، والمبدلجة إلى العربية، وقراءة الحوارات المكتوبة، وانتقوا ثماني عبارات اصطلاحية وردت في الفيلم المنتج بالإنجليزية، وقدموا تحليلاً لها ولمعانيها الدلالية، وقرنوا بينها وبين ترجمتها في نسخة الفيلم المبدلجة إلى العربية، وتناولوا ترجمتها إلى العربية بالتحليل لتحديد أساليب الترجمة التي اعتمد عليها المترجم في نقل المعنى، والتعرف إلى الإشكاليات التي واجهته خلال عملية الترجمة، واعتمدوا في ذلك على مجموعة من المعاجم الإنجليزية والعربية المختصة بالعبارات الاصطلاحية.

ويتقدم الباحثون بالشكر الجزيل إلى هيئة الأدب والنشر والترجمة، فقد حصل الفريق البحثي على تمويل من برنامج منح الدراسات والأبحاث في مجال الترجمة بهيئة الأدب والنشر والترجمة، في وزارة الثقافة بالمملكة العربية السعودية؛ لإنجاز هذه الدراسة البحثية في مجال الترجمة للعام 2022.

## مفهوم العبارات الاصطلاحية وخصائصها وإشكاليات ترجمتها

### 1. المعنى اللغوي والاصطلاحي:

تأتي الكلمة الأولى في مصطلح العبارات الاصطلاحية في صيغة الجمع، ومفردتها (العبرة)، وتعني "الكلام الذي يُبيِّنُ به ما في النفس من معان، يقال: هذا الكلامُ عبارةٌ عن كذا؛ معناه كذا"<sup>1</sup>، وهي "مجموعة من الألفاظ قد تُولَّف جزءاً من جملة أو أكثر"<sup>2</sup>. أما كلمة (الاصطلاح) فتشتق من مادة (صلح) التي يُصاغ منها الفعل (اصطَلَح)، وقد جاء في معناه: "اصطَلَحَ على يصطَلُحُ اصطلاحاً، فهو مُصطَلِحٌ، والمفعول مُصطَلِحٌ عليه؛ اصطَلَحَ النَّاسُ؛ زال ما بينهم من خلاف، توافقوا وزال تخصُّمُهُم، اصطَلَحَ القومُ

<sup>1</sup> مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004)، مادة (عبر).

<sup>2</sup> أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب، 2008)، مادة (عبر).

على الأمر؛ تعارفوا عليه واتفقوا".<sup>1</sup>

وتستخدم الإنجليزية كلمة Idiom للإشارة إلى العبارة الاصطلاحية، وتعني في معجم

:Cambridge

"a group of words in a fixed order that has a particular meaning that is different from the meanings of each word on its own".<sup>2</sup>

أي مجموعة من الكلمات مرتبة ترتيبًا محددًا، وتحمل معنى خاصًا يختلف عن معاني كلماتها المفردة.

ويُعرف عليّ القاسمي مصطلح العبارات الاصطلاحية بأنه "اجتماع كلمتين أو أكثر

بحيث تعملان كوحدة دلالية واحدة".<sup>3</sup>

ويعرفه كريم زكي حسام الدين بأنه "نمطٌ تعبيرى خاص بلغة ما، يتميز بالثبات ويتكون

من كلمة أو أكثر، تحولت عن معناها الحرفي إلى معنى مغاير اصطلحت عليه الجماعة اللغوية".<sup>4</sup>

ويعرفه أحمد مختار عمر بأنه "طريقة خاصة في التعبير مؤدّاهَا تأليف كلمات في عبارة

تتميّز بها لغة دون غيرها من اللغات، كعبارة: بالرِّفاء والبنين، في العربيّة".<sup>5</sup>

ويعرفه واينريك Weinreich بأنه:

"a complex expression whose meaning cannot be derived from the meaning of its elements".<sup>6</sup>

أي إنه عبارة معقدة لا يمكن استنباط معناها من معنى عناصرها.

<sup>1</sup> المرجع السابق، مادة (صلح).

<sup>2</sup> Idiom, *Cambridge Dictionary*, (UK: Cambridge University Press, 1995), <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/idiom> (Accessed 12/11/2022).

<sup>3</sup> عليّ القاسمي، "التعابير الاصطلاحية والسياقية ومعجم عربي لها"، *مجلة اللسان العربي*، الرباط، 17(1)، 1979، ص25.

<sup>4</sup> كريم زكي حسام الدين، *التعبير الاصطلاحى: دراسة في تأصيل المصطلح ومفهومه ومجالاته الدلالية وأمنائه التركيبية*، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1985)، ص34.

<sup>5</sup> عمر، *معجم اللغة العربية المعاصرة*، مادة (عبر).

<sup>6</sup> Anna Dabrowska, *A Syntactic Study of Idioms: Psychological States in English and Their Constraints*, (UK: Cambridge Scholars Publishing, 2018). p9.

ويعرفه مكارثي وأوديل McCarthy and O'Dell بأنه:

“a fixed expression whose meaning is not immediately obvious from looking at the individual words”<sup>1</sup>.

أي إنه تعبير ثابت لا يتضح معناه بمجرد النظر إلى مفرداته.

ويلحظ من التعريفات السابقة أنها تجتمع تقريباً على أن العبارات الاصطلاحية من أشكال التعبير؛ تتكون من كلمة واحدة أو أكثر، وتتميز بالثبات النسبي، وتتضمن معنيًا مجازيًا يختلف عن معاني كلماتها المفردة.

## 2. خصائص العبارات الاصطلاحية:<sup>2</sup>

في ضوء التعريفات السابقة للعبارات الاصطلاحية؛ يمكن تحديد مجموعة من الخصائص التي تميزها من غيرها من العبارات، وتتلخص في ما يأتي:

(أ) صعوبة ترجمة العبارات الاصطلاحية حرفياً: إن ارتباط العبارات الاصطلاحية بلغتها التي نشأت فيها يجعل ترجمتها حرفياً ونقلها إلى لغة أخرى نقلاً مباشراً أمرًا ليس هينًا؛ نظرًا إلى ما قد ينتج عن هذا من اختلال في المعنى، وترجع صعوبة ترجمة العبارات الاصطلاحية، ونقلها إلى لغة أخرى إلى ثلاثة أسباب:

- طبيعتها المجازية.
- اختلاف البيئة والإطار الثقافي من لغة إلى أخرى.
- الجهل غالبًا بالظروف والملابسات التي تحيط بالعبارات الاصطلاحية.

(ب) ثبات العبارات الاصطلاحية: أي عدم حدوث تغير في دلالاتها أو تركيبها، فمن ناحية الدلالة تتميز العبارات الاصطلاحية بالثبات النسبي لمعانيها الدلالية، فلا تخضع للتغير السريع الذي يحدث للألفاظ المفردة، وينطبق هذا على تركيبها، فلا يجوز في معظم

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 11.

<sup>2</sup> نقلاً عن: ياسر رجب عز الدين عبد الله، "التعريفات الاصطلاحية في كتب التراث: الصاحي لابن فارس (ت395هـ) نموذجًا"، مجلة قطاع كليات اللغة العربية والشعب المناظرة لها، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية، 15(1)، 2021، ص 1360.

الأحيان استبدال عنصر من عناصرها، أو تعديله، أو حذفه، أو إضافته، فلا يجوز تغيير عبارة "أكل عليه الدهر وشرب"؛ إلى "شرب عليه الدهر وأكل"، أو "تناول عليه الدهر"، أو "أكل عليه الزمن وشرب"، أو غيرها من التغييرات.

(ج) إمكانية اقتصار العبارات الاصطلاحية على كلمة أو كلمتين: لا يُشير مصطلح "عبارة اصطلاحية" بالضرورة إلى عبارة طويلة تتكون من عدة عناصر لغوية، فقد تقتصر على كلمتين أو كلمة واحدة فحسب؛ تحولت من مجرد لفظ مفرد إلى عبارة اصطلاحية تحمل معنىً مجازياً، وتحتوي اللغة العربية على كثير من الأمثلة على ذلك، كعبارة "البقرة الحلوب" التي تشير إلى مصدر الريح الوفير، وعبارة "راسخ القدم" التي تدل على الثبات والقوة، وعبارة "أسطورة" التي تُستخدم للمبالغة في الوصف بالجمال أو المهارة، أو للإشارة إلى الأشياء الخرافية التي لا توافق العقل، وعبارة "الانحراف" التي تشير إلى الخروج عن جادة الصواب والضلال الخلقى، وعبارة "البربرية" التي تدل على السلوك العنيف الوحشي غير الحضاري.

(د) تحوُّل العبارات الاصطلاحية عن المعنى الحرفي إلى معنى مغاير: تتحدد دلالة العبارة الاصطلاحية في معناها المجازي، لا في المعنى المعجمي للكلمات التي تتكون منها، وتستمدُّ ذلك المعنى المجازي من اتفاق الجماعة اللغوية، فعبارة "جس النبض" لا تعني حرفياً قياس سرعة نبض المريض، وإنما تشير مجازياً إلى محاولة التعرف غير المباشر إلى موقف الطرف الآخر.

### 3. إشكاليات ترجمة العبارات الاصطلاحية:<sup>1</sup>

تمثل العبارات الاصطلاحية تحدياً للمترجم، فهي وحدات معجمية ودلالية متكاملة لا يمكن تجزئتها أو تفكيك مفرداتها، وقد تؤدي ترجمتها حرفياً إلى إنتاج عبارات مهلهلة قد تُحدث التباساً في الفهم وإحلالاً بالمعنى، وقد يصعب على المترجم في كثير من الأحيان

<sup>1</sup> يُنظر: بريشان تاج الدين؛ هدى عبد القادر قاسم، "ترجمة ودراسة التعابير الاصطلاحية بين اللغتين العربية والكردية"، مجلة جامعة دهوك، إقليم كردستان العراق، 24(1)، 2021، ص8؛ محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحية في

إيجاد مكافئ لها في الشكل والمعنى في اللغة الهدف.

وأولى الإشكاليات التي قد تواجه المترجم هي التعرف إلى العبارة الاصطلاحية، وقد يكون الأمر سهلاً إذا كانت العبارة الاصطلاحية لا تحمل إلا دلالة واحدة هي الدلالة المجازية، فعبارات من مثل "هام على وجهه" التي تدل على المشي على غير هدى، أو "ضرب أحماسًا بأسداد" التي تدل على الحيرة الشديدة، أو "سبق السيف العذل" التي تدل على فوات الأوان وعدم جدوى اللوم؛ لا يمكن فهم معناها بالنظر إلى كل مفردة على حدة، أما إذا كانت العبارة الاصطلاحية تحمل دلالتين؛ إحداها مجازية، والأخرى حرفية؛ فالأمر أصعب، والأمثلة على ذلك كثيرة، فعبارة من مثل "آخر العنقود" تحمل دلالة حرفية تشير إلى آخر حبة متدلية في عنقود العنب، ودلالة مجازية تشير إلى الطفل الأصغر في الأسرة، وعبارة "أخرج لسانه" تعني حرفياً إخراج اللسان من الفم، أو تشير مجازياً إلى الإغاظ، وعبارة "أدار ظهره" تعني حرفياً الدوران واتجاه الجسم إلى الاتجاه المعاكس، أو تشير مجازياً إلى التجاهل والانصراف وعدم المبالاة، فإذا لم يُدرك المترجم المعنى المجازي للعبارة الاصطلاحية؛ فالنتيجة الحتمية هي إنتاج ترجمة غامضة يصعب فهمها، ولا شك في أن المنطق قد يكون له دور في مساعدة المترجم على إدراك المعنى المجازي لبعض تلك العبارات الاصطلاحية التي تحمل دلالتين، فعبارة من مثل "أكل عليه الدهر وشرب" لا يوافق معناها الحرفي المنطق؛ لأن الدهر لا يأكل ولا يشرب، ومن ثم لا يتبقى للمترجم إلا المعنى المجازي الذي يشير إلى القدم والبلى.

ويمكن تلخيص الإشكاليات التي يواجهها المترجم في ترجمة العبارات الاصطلاحية

في الآتي:

(أ) **إشكاليات ثقافية:** ترتبط العبارات الاصطلاحية في لغة ما ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع

الذي تنتسب إليه هذه العبارات، وتعكس ما يملكه من ثقافة تتمثل في عادات وتقاليد وأفكار اجتماعية ودينية وبيئية، ولكن ترجمتها غالباً ما تمثل تحدياً للمترجم؛ نظراً إلى

اختلاف البيئة والعادات والتقاليد والأفكار الاجتماعية والدينية من مجتمع إلى آخر، فالموت مثلاً يرتبط في الثقافة العربية بالدين، ويتجلى ذلك في العبارات الاصطلاحية المستخدمة للتعبير عنه فيقال: "توفاه الله"، و"أسلم روحه إلى بارئها"، و"انتقل إلى رحمة الله"، في حين يشيع في الإنجليزية استخدام عبارة Pass away للدلالة على الموت، وهي عبارة تحمل معنى الابتعاد وعدم الوجود، ولا ترتبط بالدين.

ولا شك في أن كثيراً من العبارات الاصطلاحية العربية تعكس المعتقدات الدينية السائدة في المجتمع العربي، ويتجلى ذلك في عبارات من مثل "أضعف الإيمان" التي تشير إلى أقل ما ينبغي عمله، و"ابن حرام" التي تشير إلى شخص يتصف بالفساد والخبث وسوء الطباع، ومقابلها "ابن حلال" التي تشير إلى الشخص الذي يتصف بالطيبة وحسن الخلق، أو الشخص الذي يتزامن وجوده مصادفة مع وجود الشيء الذي يطلبه أو يحبه، و"أبغض الحلال" التي تشير إلى أمر مكروه، ولكنه مشروع، ولا يُلجأ إليه إلا للضرورة.

وقد تكشف العبارات الاصطلاحية المعتقدات الاجتماعية السائدة في بعض المجتمعات، فعبارات من مثل "أصابته عين"، و"عينه تفلق الحجر"، و"عين الحسود فيها عود"؛ تشير إلى الحسد، وهو اعتقاد سائد في بعض الثقافات، ومنها الثقافة العربية التي يرتبط فيها الحسد ارتباطاً وثيقاً بالعين، وتأتي في مقابلها عبارة "أمسك الخشب" لدفع الحسد والاحتماء منه!

وتعكس بعض العبارات الاصطلاحية كذلك البيئة والعادات الاجتماعية السائدة في بعض المجتمعات، فتأتي عبارة "سحابة صيف" لتشير إلى المشاكل العابرة التي تزول بسرعة كسحب الصيف في بيئة لا تبقى السحب فيها طويلاً في السماء، وعبارة "لا غبار عليه" التي تشير إلى خلو الشيء من العيوب في بيئة ينتشر فيها الغبار ليلوث الأشياء، وعبارة "لا ناقة له فيها ولا جمل" التي تعني لا شأن له بالأمر في بيئة يعيش فيها الجمل، ويعتمد عليه الإنسان في مختلف أمور حياته، وعبارة "أكل العيش" التي تعني أكل الخبز، وتشير إلى العمل الذي يرتزق منه في مجتمع يعتمد على الخبز مصدرًا رئيسًا للغذاء، وعبارة "اللت

والعجن" التي تشير إلى الثثرة والكلام الكثير الذي لا يُفيد في بيئة يكثر فيها صنع العجين، والأمثلة على ذلك أكثر من أن تحصى.

ويجدر بالذكر كذلك أن بعض العبارات الاصطلاحية قد تعكس خصائص لغوية تختص بها لغةً دوناً عن أخرى، كما هي الحال في اللغة العربية التي تحتوي على عدد من تلك العبارات، منها "هزة وصل"، وتشير إلى ما يصل بين طرفين ويقرب بينهما، و"من الألف إلى الياء"، وتشير إلى اكتمال الأمر من بدايته إلى نهايته، أو اشتغال الشيء على كل التفاصيل، و"أصبح في خبر كان"، وتعني انتهى تمامًا، و"لا محل له من الإعراب"، وتدل على وجود الشيء في غير موضعه.

وغالبًا ما يجد المترجم صعوبة كبيرة في إيجاد عبارات اصطلاحية مكافئة لهذا النوع من العبارات في اللغة الهدف، وترجمتها ترجمة حرفية من المرجح أن تصيب المتلقي - الذي يجهل الخلفية الثقافية لتلك العبارات - بالحيرة والارتباك، ومن ثم تصبح الترجمة المعنوية الخيار الأمثل للمترجم في معظم الأحيان.

(ب) **إشكاليات دلالية:** قد يجد المترجم صعوبة في ترجمة العبارات الاصطلاحية التي تتعدد دلالتها بحيث تجمع بين معنيين؛ أحدهما حقيقي، والآخر مجازي، وتُرد في سياق لا يتضح فيه أيهما المقصود، فعبارة "اترك الباب مواربًا" قد ترد في سياق يصعب فيه تحديد ما إذا كان المعنى المراد نصح المرء بأن يعطي لنفسه فرصة، أو هو أمرٌ بعدم إغلاق باب المكان، وعبارتا "افتح عينيك"، و"انظر حولك"؛ قد يُقصد بهما الحث على توسيع المدارك والفهم، أو الأمر بفتح العينين وتوجيه النظر إلى الوسط المحيط.

(ج) **إشكاليات نحوية:** إن الخصائص النحوية التي تتميز بها لغة من أخرى يمكن أن تشكل صعوبة في ترجمة العبارات الاصطلاحية التي تظهر فيها تلك الخصائص، واللغة العربية مليئة بذلك النوع من العبارات الاصطلاحية، من مثل عبارة "رُبَّ ضارة نافعة"، وتبدأ بحرف جرٍّ شبيه بالزائد يُفيد معنى التقليل أو التكثر، وتقال للمواساة ومحاولة التخفيف من شدة

المصاب، وعبارة "أهلاً وسهلاً" التي تتكون من كلمتين منصوبتين لفاعلين محذوفين مقدرين، وتُقال للترحيب، وعبارة "على نفسها جنت براقش" التي يتقدم فيها المعمول على العامل، وتقال لمن يجلب لنفسه المشاكل.

(د) إشكاليات أسلوبية: تشتمل بعض اللغات على عبارات الاصطلاحية تتركب من أساليب لغوية تفيد معاني محددة قد يصعب على المترجم نقلها من لغة إلى أخرى، وتحتوي اللغة العربية على عدد من تلك العبارات منها "وهل يخفى القمر؟"، وهي أسلوب استفهام الغرض منه النفي والتعجب، وتشير إلى الشخص المشهور المعروف لكل الناس، و"فليذهب إلى الجحيم"، وهي أسلوب أمر يتكون من لام الأمر وفعل مضارع مجزوم، وتدل على الغضب والرفض.

### مفهوم الدبلجة ونشأتها

الدبلجة لغةً من "دبَلَجَ يُدبَلِج، دَبَلَجَةً، فهو مُدَبِّلِج، والمفعول مُدَبَّلَج - دبَلَج الفيلمَ أو المسلسل؛ نقله من لغةٍ إلى أخرى بحيث يتوافق الصَّوْتُ والإلقاء مع الصَّوْرة المتحرِّكة، نُسخة مُدَبَّلَجة".<sup>1</sup>

ويرجع أصلها إلى الكلمة الفرنسية Doublage التي تعني في معجم Cambridge:

"paroles d'un film dans une autre langue".<sup>2</sup>

أي تغيير الكلام المنطوق في فيلم من لغة إلى أخرى.

وتُعرف الدبلجة بأنها العملية التي من خلالها يُستبدل الحوار المنطوق باللغة الهدف

بالحوار الأصلي كله أو على الأقل معظمه.<sup>3</sup>

وتُعرف كذلك بأنها ترجمة شفوية للنص الأصلي المنطوق بلغةٍ ما، وهي نوع من أنواع

<sup>1</sup> عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة (دبلج).

<sup>2</sup> Doublage, *Cambridge Dictionary*, (UK: Cambridge University Press, 1995), <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/ease?q=at+ease> (Accessed 9/12/2022).

<sup>3</sup> Chiara Francesca Ferrari, *Since When Is Fran Drescher Jewish?: Dubbing Stereotypes in The Nanny, The Simpsons, and The Sopranos*, (USA: The university of Texas press, 1<sup>st</sup> edition, 2010), p29.

ترجمة الشاشة.

ويرى لويكان وزملاؤه Luyken et al أن الدبلجة تتضمن تعويض الكلام الأصلي بكلام منطوق بلغةٍ أخرى، مع مراعاة أن يكون متزامناً قدر الإمكان مع مدة الكلام الأصلي وحركات الشفاه.<sup>1</sup>

أما دياز سنتاز Jorge Díaz-Cintas فيُعرف الدبلجة بأنها عملية تعويض الصوت الأصلي الذي يحتوي حوارات الممثلين بحوار منطوق باللغة الهدف ينقل رسالة النص الأصلي، ويُراعى فيه التزامن مع المدة التي يُنطق فيها الصوت الأصلي وحركات شفاه الممثلين؛ بهدف إيهاام المشاهد الجديد بأن الحوار المنطوق باللغة الهدف يخرج حقيقة من أفواه الممثلين.<sup>2</sup>

وقد تشير الدبلجة في بعض الأحيان إلى إعادة تركيب الصوت في إطار اللغة ذاتها Revoicing، وهو ما قد يحدث في حالات تصوير بعض المشاهد الأصلية في أجواء صاخبة، مما يؤثر على جودة المشاهد، فيصبح من الضروري إعادة الكلام ومزامنته مع المشاهد الأصلية وحركات الشفاه.<sup>3</sup>

ونلاحظ من التعريفات السابقة أنها اتفقت على أن الدبلجة عملية تركيب صوت جديد على الصوت القديم، سواء كان بلغةٍ مختلفة أم باللغة نفسها، على أن يتم ذلك وفق شروط تتعلق بضرورة المحافظة على طول الجمل والمدة التي يستغرقها النطق بها، ومزامنة الكلام الجديد مع حركات شفاه المتكلمين الأصليين.

وقد كان أول ظهور للدبلجة عام 1920، واستُخدمت لتركيب الحوارات على الأفلام

<sup>1</sup> Pratima Dave Shastri, *Fundamental Aspects Of Translation*, (New Delhi: PHI learning private limited, 2012), p26.

<sup>2</sup> نقلاً عن: سعاد قرقابو، خصوصيات دبلجة الأفلام الموجهة للأطفال من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، (رسالة دكتوراة، جامعة وهران 2، الجزائر، 2016/2017)، ص 11.

<sup>3</sup> Mona Baker, *Routledge Encyclopedia of Translation Studies*, (London: Routledge, 2000), p75.

الصامتة، وبعد اكتشاف تقنية دمج الصوت مع الصورة، وتحول الأفلام من صامتة إلى ناطقة؛ بدأ التوسع في استخدام الدبلجة للتمكن من عرض الأفلام في دول مختلفة، وفي بادئ الأمر كانت عملية الدبلجة تتم في أستوديوهات الإذاعة والتلفزة، ثم انتقلت إلى أستوديوهات التمثيل، ثم تطور الأمر إلى إنشاء أستوديوهات خاصة تتولى عملية الدبلجة من أولها إلى آخرها، وقد كانت الدبلجة في بدايتها ضعيفة لافتقارها إلى الحرفية والجودة العالية، ولكن الأمر تغير في العقود الأخيرة بسبب التطور التقني وانتشار الأستوديوهات المتخصصة، والاعتماد على ممثلين لأداء الأصوات؛ لذا انتشرت الدبلجة بقوة، وأصبحت المنافسة بينها وبين الترجمة كبيرة.<sup>1</sup>

### فيلم أسد الصحراء *Lion of the Desert*

تدور أحداث الفيلم في ليبيا عام 1929، وتحكي سيرة عمر المختار؛ القائد الليبي الذي حارب جيش موسوليني قبيل الحرب العالمية الثانية، وكفاحه طيلة عشرين عامًا ضد الاجتياح الإيطالي للأراضي الليبية بقيادة الزعيم الفاشي موسوليني، ويبين الفيلم مقاومة عمر المختار ومن معه من مجاهدين لما مارسه تلك القوات من عمليات قتلٍ ونهبٍ وتشريدٍ ومحاولات طمسٍ للهوية؛ حتى سقط أسيرًا في أحد الكمائن التي نُصبت له، ثم أقيمت له محاكمة صورية حُكم عليه فيها بالإعدام شنقًا، ونُقذ الحكم في صباح اليوم التالي أمام الشعب الليبي.

والفيلم من إنتاج شركة فالكون للإنتاج الإعلامي عام 1981، وإخراج مصطفى العقاد، وسيناريو وحوار الكاتب الإيرلندي هاري كريغ، وقد سميت نسخته المدبلجة إلى

<sup>1</sup> Majdi Haji Ibrahim, Fudzla Suraiyya Abdul Raup, "Addition and Omission in the dubbing of animated series (Upin Dan Ipin) from Malay to Arabic", *Journal of Nusantara Studies*, Malaysia: Universiti Sultan Zainal Abidin, 3(1), 2018, p130.

العربية باسم "عمر المختار"، وترجم الحوار المدبلج لتلك النسخة جبرا إبراهيم جبرا،<sup>1</sup> وبلغت التكلفة الإجمالية للفيلم حوالي 35 مليون دولار، واستغرق إعداده وإنتاجه خمس سنوات، وعُرض أول مرة في 4 أبريل 1981 في الكويت، وعُرض في الشهر نفسه في الولايات المتحدة، ثم توالى عرضه في عدة دول أخرى، وقد لاقى نجاحًا وإقبالاً جماهيريًا واسعًا في الدول التي عُرض فيها، وتُرجمَ ودُبِّلجَ إلى عدد من اللغات المختلفة.<sup>2</sup>

## تحليل البيانات

يعتمد هذا البحث في جانبه التطبيقي على فيلم "أسد الصحراء" بنسخته الأصلية والمدبلجة إلى العربية المعروضتين في موقع يوتيوب، ولتحقيق أهداف البحث استخرج الباحثون ثمانية نماذج للعبارات الاصطلاحية من سيناريو الفيلم؛ لتحليلها والمقارنة بينها وبين ترجمتها في النسخة المدبلجة للفيلم، من أجل تبين أساليب الترجمة التي اعتمد عليها المترجم في نقل المعنى، وتحديد أهم الإشكاليات التي واجهها خلال عملية الترجمة.

جدول (1): قائمة العبارات الاصطلاحية الأصلية المستخرجة من سيناريو الفيلم ودبلجتها إلى العربية

م.	العبارات الاصطلاحية الأصلية	العبارات المدبلجة
1	They always come in like lions and go home like worn-out goats.	يأتون دائماً كالأسود، ويعودون كالماعز المنهكة.
2	Show some spine.	سنري صلابتنا.
3	At our ease.	خذوا راحتكم.

<sup>1</sup> نادية حرحش، "في ذكرى رحيل جبرا إبراهيم جبرا: جبرا والبئر الأولى"، وكالة وطن للأخبار، 2015، الاطلاع في 2022/11/12، على الرابط: <https://www.wattan.tv/ar/news/157520.html>.

<sup>2</sup> يُنظر: قرقابو، آليات الدبلجة في العالم العربي، ص 125-130.

إكليلُ شوك.	Crown of thorns.	4
عَانَدْنَا.	Get on his high horse.	5
مسموح.	Open on this table.	6
عليكم بهم.	Give them hell.	7
ولكن يجب أن أجعل منك عبرة.	But, <u>on the other hand</u> , you are a prime example.	8

### الأمودج الأول

العبرة المدبلجة	العبرة الاصطلاحية الأصلية
يأتون دائماً كالأسود، ويعودون كالماعز المنهكة. <sup>2</sup>	They always come in like lions and go home like worn-out goats. <sup>1</sup>

جاءت هذه العبرة مُحرّفة بعض الشيء عن العبرة الاصطلاحية الإنجليزية "in like a lion, out like a lamb" التي تصف تبدل الأحوال الجوية من البرودة والصقيع في بداية شهر مارس إلى الاعتدال والدفء في نهايته.<sup>3</sup>

وهي عبارة اصطلاحية بلاغية قالها عمر المختار لصديقه الليبي بو مطاري حين جاءه بخبر تعيين غراتسياني حاكماً جديداً لليبيا، قاصداً بها تشبيه الحكام الإيطاليين بالأسود في قوتها وبأسها وبطشها عند وصولهم إلى المنطقة، وبالماعز الضعيفة المشتتة عند رحيلهم عن المنطقة، ومن الواضح أن الهدف من هذا التشبيه الاستخفاف بالقادة

<sup>1</sup> Zargha, Mimo, "hd فيلم عمر المختار مترجم النسخة الأصلية"، Published on 10/4/2018, <https://www.youtube.com/watch?v=jBuvDARgHX8>, 15:44, (Accessed 12/11/2022).

<sup>2</sup> إسلام تيوب، "فيلم عمر المختار كامل مدبلج - شيخ المجاهدين - أسد الصحراء نسخة أصلية"، الاطلاع في 2022/11/12، على الرابط: <https://www.youtube.com/watch?v=H4ttXKhvwCE>, 15:38.

<sup>3</sup> March comes in like a lion and goes out like a lamb, *The Free Dictionary*, launched on 5/6/2003, <https://idioms.thefreedictionary.com/In+like+a+lion%2C+out+like+a+lamb> (Accessed 12/11/2022).

الإيطاليين، والتقليل من شأن ما يُعرف عنهم من بطشٍ وطغيان، والتأكيد على أنهم جميعاً - مهما كانت قوتهم وبطشهم - ينتهون إلى الرحيل ضعفاء منهكين مما يلقونه من المقاومة اللببية.

وقد ترجمت العبارة الإنجليزية إلى: "يأتون دائماً كالأسود، ويعودون كالماعز المنهكة"، وتُشَبِّه هذه العبارة القادة الإيطاليين بالأسود عند وصولهم، وبالماعز عند رحيلهم، وتشبيه الإنسان بالحيوان في صفاته شائع في معظم الثقافات، ولا سيما الثقافة العربية، فللحيوانات طبائع وصفات تشبه طبائع البشر وصفاتهم، وهي تعيش في البيئة نفسها التي يعيش فيها الإنسان، وترتبط به ارتباطاً وثيقاً ينعكس على ثقافته وأدبه، ونجد الثقافة العربية تربط بين بعض الحيوانات وبين صفات محددة يتصف بها الإنسان؛ فالأسد مثلاً يرمز إلى القوة والشجاعة، والثعلب إلى المكر والدهاء، والجمل إلى التحمل، والحمار إلى الحمق والغباء، والكلب إلى الوفاء، والقط إلى النكران، والنحلة إلى العمل الدؤوب والنشاط، والخيل إلى الأصالة، والبوم إلى الشؤم والحراب، أما الماعز فربما من غير الشائع استخدامه للدلالة على الضعف في الثقافة العربية، ولكنه في العبارة العربية يدل على هذه الصفة عند مقابلته بالأسود، وبناء على ذلك كان تشبيه القادة الإيطاليين عند مجيئهم بالأسود يعني اتصافهم بالقوة والإقدام وإظهار الشجاعة، وتشبيهم بالماعز عند رحيلهم يدل على ضعفهم وعدم تماسكهم.

ومن ثم يتضح أن الترجمة قد أدت الغرض، ونقلت المعنى المراد من العبارة الاصطلاحية الإنجليزية، ولكن المترجم اتجه إلى أسلوب الترجمة الحرفية، ولم يقدم عبارة اصطلاحية مقابلة في العربية، ويتضح من الأسلوب الذي اتجه إليه المترجم أنه واجه إشكالية تتعلق بالبيئة التي جاءت منها العبارة الاصطلاحية الإنجليزية؛ إذ تتقلب الأجواء في شهر مارس، فيبدأ بارداً برودة قارصة، وينتهي دافئاً معتدلاً، وهي أجواء غير معتادة في البيئة العربية خلال هذا الشهر، مما يسوغ أن لا عبارة مكافئة في اللغة العربية

ويُلاحظ أخيراً أن قصر العبارة المدبلجة عن العبارة الأصلية؛ لم يكن له تأثير على

التزامن في الوقت، فقد كان الممثل يتحرك ويدير ظهره للكاميرا خلال قوله العبارة، ومع ذلك جاءت كلمات العبارة المدبلجة متسقة مع حركات يده وجسمه.

### الأمودج الثاني

العبارة الاصطلاحية الأصلية	العبارة المدبلجة
Show some spine. <sup>1</sup>	سنري صلابتنا. <sup>2</sup>

عبارة اصطلاحية إنجليزية تعني نفي الجبن وإظهار الشجاعة والصمود أمام الخطر القادم أو المتوقع، وتقال العبارة كذلك باستخدام كلمة backbone، وهي مرادف لكلمة spine، فيقال: show some backbone<sup>3</sup>، وقد جاءت العبارة على لسان عمر المختار في حوار مع صاحبيه أبي إسماعيل وبومطاري عند معرفته أن الحاكم الجديد الذي تم تعيينه هو غراتسياني الذي اشتهر بسفاح فزان، والعبارة كانت ردًّا على قول بو مطاري إن تعيين غراتسياني يعني أن عليهم توقع حملة عسكرية جديدة، فجاءت العبارة الاصطلاحية لينفي بها عمر المختار عن نفسه والمجاهدين صفة الجبن، وتُصرح بأن لديهم من الشجاعة والقوة والاستعداد ما يكفي لمواجهة طغيان الحكام الإيطاليين.

وقد تُرجمت العبارة الاصطلاحية الإنجليزية إلى: "سنري غراتسياني صلابتنا"، و"الصاد واللام والباء أصلان؛ أحدهما يدلُّ على الشدَّة والقوَّة، والآخر جنس من الودك، فالأوَّل الصُّلب، وهو الشيء الشَّدِيد، وكذلك سُمِّي الظَّهر صُلْبًا لقوَّته"<sup>4</sup>، فالعبارة المدبلجة يقصد بها إظهار القوة أو الشدة اللازمة لمواجهة غراتسياني، وهو المعنى المراد من العبارة

<sup>1</sup> hd"، فيلم عمر المختار مترجم النسخة الأصلية" Zargha, <https://www.youtube.com/watch?v=jBuvDARghX8>, 16:17, (Accessed 21/11/2022).

<sup>2</sup> إسلام تيوب، "فيلم عمر المختار كامل مدبلج - شيخ المجاهدين - أسد الصحراء نسخة أصلية"، الاطلاع في 2022/11/21، على الرابط: <https://www.youtube.com/watch?v=H4ttXKhvwCE>. 16:10

<sup>3</sup> Jeremiah Bourque, "English Idioms" (n.d), <http://englishidiomsblog.blogspot.com/2010/09/show-some-backbone.html> (Accesses 21/11/2022).

<sup>4</sup> أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (دمشق: دار الفكر، 1979)، مادة (صلب).

الاصطلاحية الأصلية، ولكن العبارة المدبلجة ترجمة معنوية نقلت المعنى المراد، ولم تقدم عبارة اصطلاحية مقابلة، وكان من الممكن أن تُترجم إلى "سنريهم العين الحمراء"، وهي عبارة اصطلاحية عربية تعني استعراض القوة والتهديد بالشر والقدرة على إلحاق الضرر بالآخرين، وعلى الرغم من أنها تحمل معنى أوسع من المعنى الذي تحمله العبارة الإنجليزية الأصلية، وتتضمن معنى يتعدى مجرد الصمود إلى التهديد بإلحاق الضرر؛ تبدو أقرب بديل يمكن استخدامه، فهي عبارة اصطلاحية مقابلة تنقل معنيًا مقاربًا المعنى المراد من العبارة الاصطلاحية الإنجليزية، واللجوء إلى أقرب بديل إجراءً ينصح به حسن غزالة ضمن مجموعة إجراءات يوصي باتباعها لحل مشاكل ترجمة المتلازمات اللفظية والعبارات الاصطلاحية.<sup>1</sup> وربما يمكن تفسير اتجاه المترجم إلى أسلوب الترجمة المعنوية على الرغم من توفر عبارة اصطلاحية مقابلة؛ بتسرع المترجم وعدم بذله جهدًا كافيًا لإيجاد عبارة اصطلاحية مكافئة، أو بشيوع استخدام العبارة الاصطلاحية العربية في اللغة الدارجة، مما دفع المترجم لاستبعادها عند ترجمة الحوار بالفصحى.

ويلاحظ تحقق مبدأ التزامن في النسخة المدبلجة للفيلم، فقد كان الاتساق واضحًا بين حركات شفاه الممثل وكلمات العبارة المدبلجة.

### الأنموذج الثالث

العبارة الاصطلاحية الأصلية	العبارة المدبلجة
At our ease. <sup>2</sup>	خذوا راحتكم. <sup>3</sup>

هذه العبارة الاصطلاحية الإنجليزية تعني الشعور بالراحة والاسترخاء في أثناء حضور

<sup>1</sup> حسن غزالة، مقالات في الترجمة والأسلوبية، (بيروت: دار العلم للملايين، ط1، 2004)، ص32.

<sup>2</sup> hd"، فيلم عمر المختار مترجم النسخة الأصلية" Zargha, <https://www.youtube.com/watch?v=jBuvDARgHX8>, 19:30, (Accessed 22/11/2022).

<sup>3</sup> إسلام تيوب، "فيلم عمر المختار كامل مدبلج - شيخ المجاهدين - أسد الصحراء نسخة أصلية"، الاطلاع في 2022/11/22، على الرابط: <https://www.youtube.com/watch?v=H4ttXKhvCE>: 19:23.

الشخص في موقف ما، أو في أجواء محددة،<sup>1</sup> وقد جاءت في معجم Cambridge بمعنى "relaxed"،<sup>2</sup> أي هادئ مسترخ ومتخفف من التوتر والشد العصبي، وقد قالها غراتسياني في الحفل الذي أُعدَّ في بنغازي لاستقباله حاكمًا جديدًا لليبيا، وكان الحفل بحضور القادة الإيطاليين وزوجاتهم، وبسبب حضور النساء في الحفل؛ دعا غراتسياني قادته إلى الهدوء والاسترخاء والتخفف من التوتر والتخلص من الشد العصبي وكل ما يتعلق بالحرب، وطلب إليهم التمتع بأجواء الحفل، ومواصلة الرقص.

وقد ترجمت العبارة الاصطلاحية الإنجليزية إلى "خذوا راحتكم"، وهي عبارة عربية تقال لدعوة الناس للاسترخاء والشعور بالراحة في مكان ما؛ لذا كانت ترجمة مقبولة، مع ملاحظة أن العبارة الإنجليزية الأصلية تحتوي على ضمير المتكلم at our ease، أما العبارة المدبلجة فتحتوي على ضمير المخاطب.

ويجدر بالذكر أن العبارة المدبلجة أقرب إلى اللغة الدارجة، وهي من العبارات التي شاع استخدامها بسبب الترجمة، فعبارات من مثل: "خذ وقتك" و"خذ راحتك" هي ترجمة حرفية للعبارة الإنجليزية take your time، وtake your ease، ولكن التداخل بين الفصحى والدارجة مقبول وشائع في اللغات التي فيها ازدواجية لغوية تتمثل في اجتماع مستويين لغويين؛ أحدهما فصيح، والآخر دارج.

وبناء على ما سبق؛ يمكن القول إن المترجم اتجه هنا إلى أسلوب الترجمة بالمكافئ، وهو الأسلوب الأمثل في ترجمة العبارات الاصطلاحية.

ويُلحظ التقارب في الطول بين العبارتين الأصلية والمدبلجة، وربما كان ذلك سببًا في تحقق التزامن بين الصوت والصورة في النسخة المدبلجة للفيلم.

<sup>1</sup> At ease, *The Free Dictionary*, <https://idioms.thefreedictionary.com/at+ease> (Accessed 22/11/2022).

<sup>2</sup> At (your) ease, *Cambridge Dictionary*, <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/ease?q=at+ease> (Accessed 22/11/2022).

### الأ نموذج الرابع

العبارة الاصطلاحية الأصلية	العبارة المبدلجة
Crown of thorns. <sup>1</sup>	إكليل شوك. <sup>2</sup>

تدل هذه العبارة الاصطلاحية الإنجليزية على ما يسبب الألم والمعاناة، وتستخدم استخداماً مشابهاً لعبارة اصطلاحية إنجليزية أخرى هي *a cross to bear* التي تدل كذلك على موقف مؤلم أو شخص غير مريح عليك أن تتعامل معه على الرغم من صعوبة ذلك.

وتشير عبارة *Crown of thorns* إلى إكليل الشوك الذي وُضع على رأس "يسوع" عند صلبه؛<sup>3</sup> إذ تقول الرواية إن الجنود الرومان وضعوا إكليل الشوك على رأس "يسوع" قبل صلبه استهزاء به وسخرية من لقبه "ملك اليهود".<sup>4</sup>

وقد جاءت العبارة على لسان الأمير أميديو في حديثه مع غراتسياني؛ إذ أعرب عن مخاوفه مما سينطبع عنهم في الذاكرة الليبية نتيجة أفعالهم في حق الليبيين، وعن قلقه من أن يطغى هذا الانطباع على صورتهم بوصفهم أبطالاً في إيطاليا، فينساهم التاريخ أبطالاً، ويذكرهم معتدين، وباستخدامه العبارة الاصطلاحية *Crown of thorns* يشير إلى أن ليبيا بالنسبة إليهم مصدر للمعاناة والألم، وأن مقاومة الليبيين وصمودهم تُظهرهم أمام العالم معتدين.

<sup>1</sup> hd", فيلم عمر المختار مترجم النسخة الأصلية" Zargha, <https://www.youtube.com/watch?v=jBuvDARgHX8>, 1:03:21, (Accessed 21/11/2022).

<sup>2</sup> إسلام تيوب، "فيلم عمر المختار كامل مبدلج - شيخ المجاهدين - أسد الصحراء نسخة أصلية"، الاطلاع في 2022/11/21، على الرابط: <https://www.youtube.com/watch?v=H4ttXKhvCE> 1:03:11.

<sup>3</sup> *Crown of thorns, The Free Dictionary*, <https://idioms.thefreedictionary.com/crown+of+thorns> (Accessed 21/11/2022).

<sup>4</sup> نُقل الأثر الذي يُزعم أنه إكليل الشوك الخاص بيسوع من القدس إلى القسطنطينية عام 1063م، ثم نقله الملك الفرنسي لويس التاسع (سانت لويس) إلى باريس حوالي عام 1238م، وبني كنيسة سانت شابليل *Sainte-Chapelle* ليضعه فيها، وما زالت بقايا الأثر محفوظة في خزانة كاتدرائية نوتردام في باريس، بعد أن نجت من حريق مدمر هدم سقف الكاتدرائية وبرجها عام 2019.

Britannica, The Editors of Encyclopaedia. "Crown of Thorns". *Encyclopedia Britannica*, Invalid Date, <https://www.britannica.com/topic/Crown-of-Thorns-religious-relic>. (Accessed 21/11/2022).

وقد تُرجمت العبارة الاصطلاحية الإنجليزية إلى "إكليل شوك"، والإكليل في اللغة العربية "طافةً من الورود والأزهار على هيئة التاج تكليل الرأس أو تطوّق العنق للترزين"<sup>1</sup>، أما في المسيحية فالإكليل رمز الانتصار والفوز، وله عدة أسماء؛ منها إكليل البر الذي يُكافأ به من جاهد الجهاد الحسن و ينتظر ظهور الرب، وإكليل الحياة الذي يُكافأ به من يحتمل التجارب ويستشهد لأجل الرب، وإكليل الشوك الذي وضعه الجند على رأس "يسوع" تحقيراً له وسخرية منه قبل صلبه، وغيرها من الأكاليل.

وبناء على ما سبق؛ يتضح أن العبارة المدبلجة ترجمة حرفية للعبارة الاصطلاحية الإنجليزية، لها معنى محدد في الدين المسيحي، ولا تتضمن معنىً بلاغيًا يعبر عن الألم والمعاناة بعامّة، ومن ثم لا تؤدي الغرض من العبارة الاصطلاحية الإنجليزية، ولا تنقل المعنى المراد منها، ويبدو أن ما يسوغ اتجاه المترجم إلى الترجمة الحرفية أن لا عبارة اصطلاحية عربية مكافئة، على الرغم من ارتباط العبارة الاصطلاحية الأصلية بالدين المسيحي الذي يمثل معتنقوه نسبة ملحوظة من سكان العالم العربي.

وعلى الرغم من التقارب في الطول بين العبارتين الأصلية والمدبلجة؛ يلاحظ أن لا اتساق بين حركات شفاه الممثل الأصلي والعبارة المدبلجة، ويرجع ذلك إلى اختلاف مخارج الحروف التي تتكون منها الكلمات.

### الأنموذج الخامس

العبارة الاصطلاحية الأصلية	العبارة المدبلجة
Get on his high horse. <sup>2</sup>	عَانَدْنَا. <sup>3</sup>

<sup>1</sup> مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مادة (كلل).

<sup>2</sup> hd، فيلم عمر المختار مترجم النسخة الأصلية، Zargha، <https://www.youtube.com/watch?v=jBuvDARghX8>, 1:06:05, (Accessed 23/11/2022).

<sup>3</sup> إسلام تيوب، "فيلم عمر المختار كامل مدبلج - شيخ المجاهدين - أسد الصحراء نسخة أصلية"، الاطلاع في 2022/11/23، على الرابط: <https://www.youtube.com/watch?v=H4ttXKhvCE> :1:05:56.

عبارة اصطلاحية إنجليزية تعني أن يتخذ المرء موقفاً متعالياً، أو يتصرف بتكبر تجاه أمرٍ ما،<sup>1</sup> أو أن يُستثار المرء نحو أمرٍ ما فيتعالى على الناس، ويتصرف كأنه يفوقهم معرفة ومهارة فيه. ويرجع أصل العبارة إلى العرف السائد قديماً حين كانت الخيول الكبيرة علامة على الرتبة العالية للفرسان؛ إذ اقتصر حقُّ تملكها وامتطائها عليهم،<sup>2</sup> وقد قالها موسيليني للقائد ديودتشي في مكتبه عندما كانا يناقشان مسألة الإسراع في مفاوضات السلام مع عمر المختار من دون شروط مسبقة، وحين اعترض ديودتشي على هذا قائلاً إن المختار قد قاومهم عشرين سنة، ويعرف جيداً بعد هذه المدة أنه لا يمكن الوثوق بعودهم؛ أجب غراتسياني بأنه يظن أن المختار رجلٌ مقاومة لا يعرف اليأس مهما طال الزمن، وأنه يدرك أهمية المضي قدماً في مفاوضات السلام حتى مع معرفته بإخلاف الإيطاليين وعودهم السابقة، فالمعنى المراد إذن من العبارة الاصطلاحية الإنجليزية أن غراتسياني يظن أنه من الجنون أن يتخذ عمر المختار موقفاً متعالياً عليهم، وألا يقبل مفاوضات السلام بسبب إخلافهم وعودهم السابقة.

وقد تُرجمت العبارة الاصطلاحية الإنجليزية إلى "عاندنا"، و"عاندَ فلاناً؛ خالفه وعارضه في ما يفعل"،<sup>3</sup> و"رجلٌ عَنِيدٌ؛ عانِدٌ، وهو من التجبُّر"،<sup>4</sup> وعند النظر إلى السياق الذي جاءت فيه العبارة المدبلجة نفهم أن غراتسياني يظن أن المختار سيكون مجنوناً إذا عارضهم في مفاوضات السلام، وظنَّ أنه في وضعٍ يسمح له باتخاذ موقف من الإيطاليين لإخلافهم وعودهم السابقة، وهو المعنى المراد من التعبير الإنجليزي؛ لذا كانت الترجمة مقبولة

<sup>1</sup> To get on your high horse, *Collins English Dictionary*, published 1979 <https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/to-get-on-your-high-horse> (Accessed 24/11/2022).

<sup>2</sup> Get on (one's) high horse, *The Free Dictionary*, [https://idioms.thefreedictionary.com/get+on+\(one%27s\)+high+horse](https://idioms.thefreedictionary.com/get+on+(one%27s)+high+horse) (Accessed 24/11/2022).

<sup>3</sup> مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مادة (عند).

<sup>4</sup> ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، (القاهرة: دار المعارف، د.ت)، مادة (عند).

تنقل المعنى المراد، ولكن في اللغة العربية عبارة اصطلاحية مقابلة كان من الممكن استخدامها هي "ركب رأسه"، وتعني الإصرار على الرأي بعناد والتمادي في الخطأ. ويتضح مما سبق أن المترجم قد اتجه إلى أسلوب الترجمة المعنوية، فترجم العبارة الاصطلاحية الأصلية إلى عبارة عربية تشرح معناها، ولا تقدم عبارة اصطلاحية مقابلة، وربما يمكن تفسير ذلك بأنه تسرع في ترجمة العبارة، ولم يبذل جهداً كافياً في محاولة إيجاد بديل أفضل.

ويُلاحظ التفاوت في الطول بين العبارتين الأصلية والمُدبَلجة، فالعبارة المُدبَلجة تبدو مثل كلمة واحدة، ولكنها تقال وسط جملة؛ لذا لا يشعر المشاهد بعدم اتساق بين الصوت والصورة.

### الأغذوج السادس

العبارة الاصطلاحية الأصلية	العبارة المُدبَلجة
Open on this table. <sup>1</sup>	مسموح. <sup>2</sup>

هنا عبارة اصطلاحية إنجليزية تعني أن تكون الأمور أو القضايا المعنية مطروحة للنقاش والتفاوض،<sup>3</sup> وقد جاءت العبارة الاصطلاحية على لسان عمر المختار في الخيمة التي حُصصت لإجراء المفاوضات بشأن ليبيا، وذلك في أثناء جلسة التفاوض التي جمعت بينه وأصحابه ولجنة المفاوضات الإيطالية المكونة من الكولونيل ديودتشي، والكولونيل باريلو الحاكم العسكري في المرج، والمفوض لوبيتو الذي جاء من روما ليكون مستشاراً ومساعداً للقوات الإيطالية في ليبيا، وقد قالها المختار ردّاً على المفوض لوبيتو الذي اعترض على مطالبهم بشأن إنشاء برلمان وطني قائلاً إن القرار بيد روما، وإن الخيمة التي يجلسون فيها

<sup>1</sup> "hd" فيلم عمر المختار مترجم النسخة الأصلية" Zargha, <https://www.youtube.com/watch?v=jBuvDARgHX8>, 1:11:51, (Accessed 26/11/2022).

<sup>2</sup> إسلام تيوب، "فيلم عمر المختار كامل مدبلج - شيخ المجاهدين - أسد الصحراء نسخة أصلية"، الاطلاع في 2022/11/23، على الرابط: <https://www.youtube.com/watch?v=H4ttXKhvwCE>: 1:11:41.

<sup>3</sup> On the table, *The Free Dictionary*, <https://idioms.thefreedictionary.com/on+the+table> (Accessed 26/11/2022).

ليست المكان المناسب للتفاوض في هذا الأمر، فكان ردُّ المختار أن جلسة التفاوض انعقدت على أساس أن لا شروط مسبقة أو تحفظات تجاه مناقشة أي قضية، وقد قالها المختار وأتبعها بعبارة *in this tent* التي سبق ذكرها على لسان المفوض لوبيتو حين قال إن هذا الخيمة ليست المكان المناسب للتفاوض بشأن البرلمان، فقصد المختار بقوله العبارتين أن يؤكد أن كل القضايا التي تمهم يمكن التفاوض بشأنها في هذه الخيمة التي يجتمعون فيها.

وقد تُرجمت العبارة الاصطلاحية الإنجليزية إلى "مسموح"، وهي كلمة واحدة في صيغة اسم المفعول للفعل (سمح)، وتعني الإباحة والإجازة، ومن الواضح أنها ترجمة لكلمة *open* في عبارة *everything's open on this table in this tent*، ولا تقدم ترجمة للعبارة الاصطلاحية *on the table*.

وإذا نظرنا في معنى العبارة المدبلجة بأكملها "كل شيء مسموح في هذه الخيمة"؛ نجد أنها تتضمن معنيًا عامًا يوحى بإمكانية فعل كل شيء داخل الخيمة، ولا تحدد أمورًا بعينها يمكن فعلها، ولا تشير إلى معنى التفاوض تحديداً، أما العبارة الأصلية الإنجليزية فتشير بالتحديد إلى النقاش والتفاوض على القضايا المعنية، وعلى هذا يمكن القول إن العبارة المدبلجة بأكملها تنقل معنى السماح بفعل كل شيء داخل خيمة المفاوضات، ولكنها لا تحدد أن المسموح فعله هو التفاوض، فالمتروجم إذن تجاهل العبارة الاصطلاحية الإنجليزية، ولم ينقلها إلى اللغة العربية، وكان من الممكن أن يترجمها إلى: "كل شيء مطروح للنقاش"، ولا يتبين لنا سبب واضح يجعل المترجم يتجاهل ترجمة عبارة اصطلاحية لها مقابل في اللغة الهدف؛ إلا التسرع وعدم تحري الدقة في الترجمة.

وعلى الرغم من اتجاه المترجم إلى أسلوب الحذف؛ لم يؤثر ذلك تأثيراً واضحاً على التزامن بين الصوت والصورة في النسخة المدبلجة للفيلم.

## الأنموذج السابع

العبرة الاصطلاحية الأصلية	العبرة المدبلجة
Give them hell. <sup>1</sup>	عليكم بهم. <sup>2</sup>

عبرة اصطلاحية إنجليزية تُقال لتحفيز المرء على بذل قصارى جهده من أجل إلحاق الهزيمة بخصومه أو أعدائه، وتعني كذلك تعامل المرء بعنف وعدوانية مع من يريدهم أن يذوقوا طعم المعاناة الشديدة،<sup>3</sup> وقد جاءت على لسان غراتسياني في أثناء وقوفه على تلة تُطل على قرية الكفرة، وفي يده منظار يراقب به الطائرات الحربية التي تحوم في سماء القرية، وآلاف الجنود الإيطاليين على أرضها متأهبين للهجوم عليها، وقد قالها أمرًا ضباطه بفتح النار على أهالي القرية؛ لفهم من هذا أنه يريد أن تتحول المنطقة إلى ما يشبه الجحيم، وأن يعاني أهالي الكفرة معاناة من يتعذب في الجحيم.

وقد تُرجمت العبرة الاصطلاحية الإنجليزية إلى "عليكم بهم"، وهي عبارة اصطلاحية عربية تقال في سياقات مختلفة، وتأتي بمعان مختلفة؛ أحدها أن تأمر شخصًا بهزيمة شخص آخر، أو بالقضاء عليه.

ففي العبرة العربية المدبلجة يأمر غراتسياني ضباطه بالتعامل مع أهالي الكفرة والقضاء عليهم، أما في العبرة الاصطلاحية الأصلية فيأمر ضباطه بأن يحولوا المكان إلى ما يشبه الجحيم، فيشعر أهالي الكفرة كأن أبواب الجحيم انفتحت عليهم من كثافة الهجوم، وعلى هذا يمكن القول إن العبرة الاصطلاحية المدبلجة تتضمن جزءًا من معنى العبرة الاصطلاحية الإنجليزية، وهو معنى إلحاق الهزيمة بأهالي الكفرة والقضاء عليهم، ولكنها لا

<sup>1</sup> hd", فيلم عمر المختار مترجم النسخة الأصلية" Zargha, <https://www.youtube.com/watch?v=jBuvDARgHX8>, 1:22:30, (Accessed 30/11/2022).

<sup>2</sup> إسلام تيوب، "فيلم عمر المختار كامل مدبلج - شيخ المجاهدين - أسد الصحراء نسخة أصلية"، الاطلاع في 2022/11/30، على الرابط: <https://www.youtube.com/watch?v=H4ttXKhvwCE>: 1:22:21.

<sup>3</sup> Give them hell, *The Free Dictionary*, <https://idioms.thefreedictionary.com/give+them+hell> (Accessed 29/11/2022).

تتضمن معنى التعامل معهم بعدوانية تجعلهم يعانون معاناة مَنْ يَحْتَرِقُ فِي الْجَحِيمِ. ويجدر بالذكر أن اللغة العربية تحتوي على بعض العبارات التي تدل على ذلك المعنى، من مثل "أذقهم الجحيم"، أو "افتح عليهم أبواب الجحيم"، أو "أرسلهم إلى الجحيم"، ولكن المترجم اتجه إلى أسلوب الترجمة الجزئية، فاستخدم عبارة اصطلاحية عربية تتضمن جزءاً من المعنى، ولا يحتوي معناها على جزء آخر، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن المترجم اكتفى بأن العبارة الاصطلاحية العربية تنقل المعنى الأساس المتضمن في العبارة الاصطلاحية الإنجليزية، وهو القضاء على أهالي الكفرة بصرف النظر عن كيفية تحقيق هذا الهدف، مما يثير سؤالاً عن مدى أمانة المترجم في نقل العبارة الأصلية من دون تحريف أو زيادة أو نقصان، مع الأخذ بالحسبان أن الترجمة بعامة قد تؤدي في بعض الأحيان إلى خسارة بعض المعاني في النص المترجم، ومن ثم إفقاره دلاليًا.<sup>1</sup>

ويلاحظ أن لا تفاوت في الطول بين العبارتين الأصلية والمبدلجة، إلا أن تحقق مبدأ التزامن ليس ضروريًا في هذا النموذج؛ لأن الممثل كان يدير ظهره للكاميرا في أثناء نطقه العبارة.

### النموذج الثامن

العبارة المبدلجة	العبارة الاصطلاحية الأصلية
ولكن يجب أن أجعل منك عبرة. <sup>3</sup>	But, <u>on the other hand</u> , you are a prime example. <sup>2</sup>

هذه عبارة اصطلاحية إنجليزية تقال لإظهار تباين بين وجهتي نظر مختلفتين، وتعني من وجهة نظر أخرى أو متعارضة، وأحياناً تأتي مسبقة بالعبارة الاصطلاحية On the

<sup>1</sup> أنطوان برمان، الترجمة والحرف أو مقام البعد، ترجمة: عز الدين الخطابي، (بيروت: المنظمة العربية للترجمة، ط1، 2010)، ص69.

<sup>2</sup> hd"، فيلم عمر المختار مترجم النسخة الأصلية“، Zargha, <https://www.youtube.com/watch?v=jBuvDARghX8>, 2:34:50, (Accessed 12/12/2022).

<sup>3</sup> إسلام تيوب، "فيلم عمر المختار كامل مبدلج - شيخ المجاهدين - أسد الصحراء نسخة أصلية"، الاطلاع في 2022/12/12، على الرابط: <https://www.youtube.com/watch?v=H4ttXKhvCE> 2:34:38.

one hand<sup>1</sup>، وقد قالها غراتسياني لعمر المختار الذي وقف أمامه مكبل اليدين والقديمين بسلاسل حديدية؛ إذ استطرد في حديثه معه قائلاً إنه يريد من المختار أن يكون عبرة للآخرين، وإن كان شنقه سيجعل منه بطلاً أسطورياً، فالعبارة الاصطلاحية الإنجليزية تدل على أن غراتسياني غير فكرته الأولى التي تمثلت في أن شنق المختار قد لا يكون الخيار الأفضل؛ لأنه سيجعل منه بطلاً في أعين شعبه؛ إلى الفكرة الأخرى التي تمثلت في أنه يجب أن يجعله عبرة لكل من تسوّل له نفسه السير في طريق المقاومة.

وقد تجاهل المترجم العبارة الاصطلاحية الإنجليزية كلياً، وترجم الجملة التي تخللتها العبارة إلى "ولكن يجب أن أجعل منك عبرة"، أي إنه اتجه إلى أسلوب حذف العبارة الاصطلاحية الأصلية، واكتفى بحرف العطف والاستدراك (لكن) في العبارة المدبلجة، ومن الواضح أن الحذف لم يُخلِّ بالمعنى، وربما يرجع ذلك إلى أن العبارة الاصطلاحية الإنجليزية تندرج تحت ما يُسمى "العبارات الانتقالية"، وهي نوع من العبارات يرى نيدا إمكانية ترجمتها ونقلها إلى اللغة الهدف، ومع ذلك يُفضل حذفها في كثير من السياقات.<sup>2</sup> وعلى أي حال كان من الممكن أن تترجم العبارة الاصطلاحية الأصلية إلى "من ناحية أخرى"، أو "من جانب آخر"، أو "من جهة أخرى".

وعلى الرغم من حذف العبارة كاملة في الحوار المدبلج؛ لم يكن لذلك الحذف تأثير واضح على التزامن بين الصوت والصورة، فقد تزامن توقُّف حركات شفاه الممثل مع توقُّف الصوت.

### أساليب ترجمة العبارات الاصطلاحية

يضح من التحليل السابق لترجمة العبارات الاصطلاحية الإنجليزية؛ أن المترجم اعتمد على وضع أساليب الترجمة؛ يمكن إجمالها في ما يأتي:

<sup>1</sup> On the other hand, *The Free Dictionary*, <https://idioms.thefreedictionary.com/on+the+other+hand> (Accessed 12/12/2022).

<sup>2</sup> يوجين. أ. نيدا، نحو علم للترجمة، ترجمة: ماجد النجار، (بغداد: مطبوعات وزارة الإعلام، 1976)، ص 446.

### 1. أسلوب الترجمة المعنوية:

استخدم المترجم هذا الأسلوب بتحديد معنى العبارة الاصطلاحية الأصلية، ثم نقلها إلى العربية في عبارة تتضمن معناها، ولكنها لا تقدم عبارة اصطلاحية مقابلة. وقد اتبع هذا الأسلوب في ترجمة عبارتين اصطلاحيتين من العبارات المستخرجة من الحوار، هما Show some spine التي ترجمها إلى "سنري صلابتنا"، و Get on his high horse التي ترجمها إلى "عاندنا".

### 2. أسلوب الترجمة بالمكافئ:

استخدم المترجم هذا الأسلوب بتحديد معنى العبارة الاصطلاحية الأصلية، ثم الإتيان بعبارة اصطلاحية عربية مقابلة تحمل المعنى نفسه وإن خالفها في التركيب والألفاظ. وقد اتبع هذا الأسلوب في ترجمة العبارة الاصطلاحية At our ease إلى "خذوا راحتكم".

### 3. أسلوب الترجمة الحرفية:

استخدم المترجم هذا الأسلوب بترجمة كل كلمة مفردة في العبارة الاصطلاحية الأصلية إلى كلمة أخرى مفردة عربية مرادفة لها. وقد اتبع هذا الأسلوب في ترجمة عبارتين اصطلاحيتين من العبارات المستخرجة من الحوار، هما: Come in like lions and go home like worn-out goats التي ترجمها إلى "يأتون دائماً كالأسود، ويعودون كالماعز المنهكة"، و Crown of thorns التي ترجمها إلى "إكليلى شوك".

### 4. أسلوب الترجمة الجزئية:

استخدم المترجم هذا الأسلوب بترجمة جزء من المعنى المتضمن في العبارة الاصطلاحية الأصلية، وتجاهل المعاني الأخرى، ولم يأت بعبارة اصطلاحية مكافئة يشمل معناها كل المعاني المتضمنة في العبارة الاصطلاحية الأصلية.

وقد اتبع هذا الأسلوب في ترجمة العبارة الاصطلاحية Give them hell إلى "عليكم بهم".

### 5. أسلوب الحذف:

اتجه المترجم باستخدام هذا الأسلوب إلى تجاهل العبارة الاصطلاحية الأصلية، ولم ينقلها إلى الحوار المدبلج.

وقد اتبع هذا الأسلوب في تعامله مع عبارتين اصطلاحيتين من العبارات المستخرجة من الحوار، هما: Open on this table؛ إذ ترجم الكلمة الأولى فقط في الجملة إلى "مسموح"، وتجاهل العبارة الاصطلاحية اللاحقة، واتبع الأسلوب نفسه مع عبارة On the other hand؛ إذ تجاهلها تمامًا.

### الإشكاليات التي واجهها المترجم في ترجمة العبارات الاصطلاحية

يضح من التحليل السابق للعبارات الاصطلاحية الإنجليزية وترجمتها إلى العربية؛ أن الإشكاليات التي واجهها المترجم في الغالب كانت إشكاليات ثقافية لها جوانب مختلفة تتعلق:

- بالبيئة، كعبارة They always come in like lions and go home like worn-out goats.
- بالدين، كعبارة Crown of thorns.
- بالمجتمع، كعبارة Get on his high horse.

### خاتمة

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج تتلخص في ما يأتي:

1. تمثل العبارات الاصطلاحية شكلاً أساساً من أشكال التعبير التي لا تخلو منها أيّ لغة، وتعكس على تنوعها ثراء اللغة وبلاغتها في التعبير عن المعاني المختلفة، وتتميز بخصائص من أهمها أنها تمثل وحدة دلالية واحدة تتضمن معنىً مجازياً مغايراً معاني المفردات المكونة لها.

2. تتنوع الأساليب التي يمكن الاعتماد عليها في ترجمة العبارات الاصطلاحية، وقد تبين من البحث أن المترجم استخدم أساليب ترجمة مختلفة لنقل العبارات الاصطلاحية إلى العربية، وأنه مال إلى استخدام ثلاثة منها هي أسلوب الترجمة المعنوية، والحرفية، وأسلوب الحذف، وتبين أنه لم يعتمد كثيراً على أسلوب الترجمة بالمكافئ، ولم يعتن جداً بمحاولة إيجاد عبارات اصطلاحية مكافئة في اللغة الهدف.

3. أظهر الجانب التطبيقي للبحث أن الإشكاليات التي واجهها المترجم في ترجمة العبارات الاصطلاحية تركزت في الإشكاليات الثقافية بجوانبها المختلفة؛ البيئية والدينية والاجتماعية، وأن هذه الإشكاليات الثقافية كانت سبباً في عدم اتجاه المترجم في بعض الأحيان إلى أسلوب الترجمة بالمكافئ.

4. تبين أن تنوع الأساليب المستخدمة في ترجمة العبارات الاصطلاحية؛ لم يكن له تأثير على تحقق مبدأ التزامن في معظم النماذج التي جرى تحليلها، فجاءت العبارات المدبلجة متزامنة في المدة التي قيلت فيها مع العبارات الأصلية، وجاءت متسقة مع حركات شفاه الممثلين، ومتناسقة مع إشاراتهم الجسدية، ولا شك في أن للشركة المسؤولة عن الدبلجة فضلاً في الوصول إلى تلك النتيجة.

## References:

## المراجع:

- Ahmed bin Faris, *Maqayia al-Lughah*, ed. Abd al-Salam Muhammad Haroun, (Damascus: Dar al-Fikr, 1979).
- Ahmed Mukhtar Umar, *Mu'jam al-Lughah al-Mu'asirah* (Cairo: 'Alam al-Kutub, 2008).
- Ali Al-Qasimi, "Al-Ta'abir al-Istilahiyah wa al-Siyaqiyyah wa Mu'jam 'Arabi laha," *Majallat Al-Lisan Al-'Arabi*, Rabat, 17 (1), 1979.
- Anna Dabrowska, *A Syntactic Study of Idioms: Psychological States in English and Their Constraints*, (UK: Cambridge Scholars Publishing, 2018).
- Antoine Berman, *Al-Tarjamah wa al-Hiraf am Maqam al-Bu'd*, translated by: Izz al-Din al-Khattabi, (Beirut: Al-Munazzamat al-'Arabiyyah li al-Tarjamah, 1st edition, 2010).
- Breshan Tajuddin; Huda Abdul Qadir Qassem, "Tarjamah wa Dirasat al-Ta'abir al-Istilahiyah bayna al-Lughtayn al-'Arabiyyah wa al-Kurdiyyah" *Majallat Jami'at Duhok*, Kurdistan Region of Iraq, 24 (1), 2021.
- Britannica, The Editors of the Encyclopedia. "Crown of Thorns". Encyclopedia Britannica, Invalid Date, <https://www.britannica.com/topic/Crown-of-Thorns-religious-relic>. (Accessed 11/21/2022).

- Cambridge Dictionary, (UK: Cambridge University Press, 1995), <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/>.
- Chiara Francesca Ferrari, *Since When Is Fran Drescher Jewish?: Dubbing Stereotypes in The Nanny, The Simpsons, and The Sopranos*, (USA: The university of Texas press, 1st edition, 2010).
- Collins English Dictionary, published 1979 <https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/>.
- Eugene. a. Nida, *Nahwa 'Ilm al-Tarjamah*, Translated by: Majed Al-Najjar, (Baghdad: Publications of the Ministry of Information, 1976).
- Hassan Ghazaleh, *Maqalat fi al-Tarjamah wa al-Uslubiyyah* (Beirut: Dar Al-'Ilm li al-Malayin, 1st edition, 2004).
- Ibn Manzur, Muhammad bin Mukrim, *Lisan al-Arab*, (Cairo: Dar al-Ma'arif, no date.).
- Islam Tube, "Omar Al-Mukhtar Full Movie Dubbed - Sheikh of the Mujahideen - Lion of the Desert," original version, available at: <https://www.youtube.com/watch?v=H4ttXKhvCE>.
- Jeremiah Bourque, "English Idioms" (n.d), <http://englishidiomsblog.blogspot.com/2010/09/show-some-backbone.html> (Accesses 11/21/2022).
- Karim Zaki Hossam El-Din, *Al-Ta'bir al-Istilahi: Dirasah fi Ta'sil al-Mustalah wa Mafhumihi wa Majalatih al-Dilaliyyah wa Anmatih al-Tarkibiyah*, (Cairo: Maktabat Anjlu al-Misriyyah, 1985).
- Majdi Haji Ibrahim, Fudzla Suraiyya Abdul Raup, "Addition and Omission in the dubbing of animated series (Upin Dan Ipin) from Malay to Arabic", *Journal of Nusantara Studies*, Malaysia: Universiti Sultan Zainal Abidin, 3(1), 2018.
- Majma' al-Lughah al-'Arabiyyah, *Al-Mu'jam Al-Wasit*, (Cairo: Al-Shuruq International Library, 4th edition, 2004).
- Mona Baker, *Routledge Encyclopedia of Translation Studies*, (London: Routledge, 2000).
- Muhammad Muhammad Dawud, *Mu'jam al-Ta'bit al-Istilahi fi al-'Areabiyyah al-Mu'asirah* (Cairo: Dar Gharib, 2003).
- Nadia Harhash, "FI Dhikra Rahil Jibra Ibrahim Jibra: Jibra wa al-Bi'r al-Ula," *Wukala' Watan li al-Anba'*, 2015, viewed on 11/12/2022, at the link: <https://www.wattan.tv/ar/news/157520.html>
- Pratima Dave Shastri, *Fundamental Aspects Of Translation*, (New Delhi: PHI learning private limited, 2012).
- Souad Qarqabo, *Khususiyyat Dablaj al-Aflam al-Muwajjahah li al-Atfal min al-Lughah al-Injiliziyyah ila al-Lughah al-'Arabiyyah*, (PhD dissertation, University of Oran 2, Algeria, 2016/2017).
- The Free Dictionary, launched on 5/6/2003, <https://idioms.thefreedictionary.com/>.
- Yasser Ragab Izz al-Din Abdullah, "Al-Ta'birat al-Istilahiyah fi Kutub al-Turath: Al-Sahibi li Ibn Faris (d. 395 AH) Anmudhajan," *Majallat Qita' Kulliyat al-Lughah al-'Arabiyyah wa al-Sha'b al-Munazirah laha*, Al-Azhar University, Arab Republic of Egypt, 15 (1), 2021.
- Zargha, Mimo, "Omar Al-Mukhtar's movie, subtitled original hd," Published on 4/10/2018, <https://www.youtube.com/watch?v=jBuvDARghX8>.

## Guidelines to Contributors

*At-Tajdid* is a refereed journal published twice a year (June and December) by the International Islamic University Malaysia (IIUM). Articles are published based on recommendation by at least two specialized peer reviewers. Submissions must strictly abide by the following rules and terms:

- Be the author's original work. Simultaneous submissions to other journals as well as previous publication thereof in any format (as journal articles or book chapters) are not accepted. (Should this happen, the author is duty bound to refund the honorarium paid to the reviewers.)
- Be between 5000 and 7000 words including the footnotes (articles); book reviews between 1500 and 4000 words; conference reports between 1000 and 2500 words.
- Include a 200-250 abstract both in Arabic and English.
- Cite all biographical information in footnotes when the source is mentioned for the first time (e.g., full name[s] of the author[s], complete title of the source, place of publication, publisher, date of publication, and the specific page[s] being cited). For subsequent citations of the source, list the author's last name, abbreviate the title, and give the relevant page number(s).
- Provide a separate full bibliographical list of all sources cited at the end of the article.
- Qur'anic references (e.g. name of *surah* and number of verse[s]) must be given in the main text immediately after the verse[s] cited as follows: Al-Baqarah: 25).
- Hadith citations must be according to the following format: Al-Bukhāri, Muḥammad ibn Ismā'īl, *al-Jāmi' al-Ṣaḥīḥ* (Beirut: Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī, 1404/1988), "Kitāb al-Zakāh", ḥadīth no. x, vol. y, p. z.
- Titles of Arabic books and encyclopedias as well as names of Arabic journals cited must be in **bold characters**. Counterparts of all these in English and other non-Arabic languages using Latin script must be *italicized*. Titles of journal articles, encyclopedia entries, and chapters in collective books in any language must be put between inverted commas ("...").
- Traditional Arabic should be used for main text (16 points) and footnotes (12 points) of articles/book reviews and conference reports. Simplified Arabic must be used for main title (20 points) and subtitles (18 points).
- Include a cover sheet with author's full name, current university or professional affiliation, mailing address, phone/fax number(s), and current e-mail address. Provide a two-sentence biography.
- The editor and editorial Board retain the right to return material accepted for publication to the author for any changes, stylistic and otherwise, deemed necessary to preserve the quality standard of the journal.
- Submissions should be saved in Rich Text Format (RTF) and sent to <https://journals.iium.edu.my/at-tajdid/index.php/tajdid/dd>:

# At-Tajdid

A Refereed Arabic Biannual  
Published by International Islamic University Malaysia

---

**Volume 27**

**January 2023 / Rajab 1444**

**Issue No. 53**

---

**Editor-in-Chief**

Prof. Dr. Rahmah Ahmad H. Osman

**Editor**

Dr. Muntaha Artalim Zaim

**Technical Editor**

Dr. Adham Muhammad Ali Hamawiya

**Associate Editors**

Dr. Nursafira Binti Ahmad Safian

Dr. Muhammad Anwar Bin Ahmad

**Editorial Board**

Prof. Dr. Ahmed Ibrahim Abu Shouk

Prof. Dr. Muhammed Saadu al-Jarf

Prof. Dr. Jamal Ahmed Bashier Badi

Prof. Dr. Waleed Fikry Faris

Prof. Dr. Majdi Haji Ibrahim

Prof. Dr. Asem Shehadah Ali

Prof. Dr. Judi Faris Al-Bataineh

Prof. Dr. Akmal Khuzairy Abd. Rahman

Assoc. Prof. Dr. Abdulrahman Helali

Assoc. Prof. Dr. Fatmir Shehu

Dr. Homam Altabaa